جوه يومئذ ناعمة اي مشرقة مضيئة مثل القمر ليلة البدر
لسعيها راضيه اي لثواب عملها راضية وقال الثواب سعيها
الذي عملت في الدنيا من الخير يعني راى ثوابه في الجنة راضية
مرضية رضي الله عنه بعمله في الدنيا ويرضى العبد من الله
في الاخرة بالثواب في جنة عالية اي في كل الثواب في جنة
مرتفعة في الدرجات العلى وروي عن النبي ﷺ انه قال ان
المتحابين في الله في غرفة ينظر اليهم اهل الجنة كما ينظر
اهل الدنيا الى الكوكب السماء ثم قال لا تسمع فيها لاغية يعني
لا يكون في الجنة لغو ولا باطل وليس فيها غل ولا غش قرء نافع
وابو عمرو لا تسمع بضم الياء بلفظ التانيث كان لاغية مؤنثة
وقرء ابن كثير وابو عمرو لا يسمع بضم الياء اي معنى قول ما لم يسم
فاعله وانما ذكر بلفظ التانيث لانه انصرف الى المعنى يعني الى
اللغو والباقون لا تسمع بالتاء والنصب يعني لا تسمع بضم التاني

الجنة ايها الداخل كلمه لغو لان اهل الجنة لا يتكلمون الا
بالحكمة وحمد الله تعالى ثم قال فيها عين جارية ماءها اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل فمن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا و
يذهب من قلبه الغل والغش والحسد والعداوة والبغضاء ثم قال
فيها سرر مرفوعة اي مرتفعة والاكواب موضوعة وهي الكيزان
التي لا عرى لها مدورة الراس وتمارق مصفوفة يعني فيها وسا
يد قد رصف بعضها الى بعض على الطنافس وزرابي مبثوثة قال
القتبي الزرابي الطنافس وقال ابن السكيت زرابي واحدها زربية
وقوله مبثوثة اي كثيرة متفرقة اي مبسوطة والنمارق الوسايد
واحدها نمرقة والمؤمن جالس فوق هذا كله وعيدا سه وضعفاء
كانهن الياقوت والمرجان جزاء بما كانوا يعملون وان شركا لك
فيها فتعجب كيف هذا وهو غايب عنا فقل انظر الى صنعة الرب تبارك
وتعالى في الدنيا وهو قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت

Copyright © King Saud University